دار الحياة
www.daralhayat.com

53 قتيلاً في اسبوع... بينهم 9 في اللطيفية امس ... العراق: «القاعدة» تعود إلى «مثلث الموت» وتهاجم عناصر «الصحوة» في ثكنة للجيش

>

>بغداد الحياة - //09/04/12

عاد تنظيم «القاعدة» الى شن هجمات انتحارية في منطقة «مثلث الموت»، واوقع 9 قتلى و33 جريحاً بين عناصر «الصحوة» في ثكنة للجيش العراقي في منطقة اللطيفية جنوب بغداد، ما رفع عدد ضحايا «الصحوة» الذين سقطوا الاسبوع الجاري نتيجة اعتداءات «القاعدة» الى نحو 53 قتيلاً في منطقة بغداد وحدها. ومع ان احداً لم يُعلن مسؤوليته عن اعتداء اللطيفية الا ان الحادث يحمل بصمات «القاعدة واسلوبها.

وقال الملازم في الجيش العراقي حيدر اللامي أن «انتحارياً يرتدي حزاماً ناسفاً فجر نفسه وسط تجمع للجيش العراقي وعناصر الصحوة في أحد المقرات في منطقة اللطيفية (60 كلم جنوب بغداد) أثناء حضور قوة من الجيش العراقي لتوزيع رواتب عناصر الصحوة». وقال مسؤول أمني إن «الانتحاري كان يرتدي زياً عسكرياً، الأمر الذي مكنه من الدخول الى المقر وتفجير نفسه».

ووقع التفجير فيما كان نحو مئتين من عناصر الصحوة تجمعوا لقبض رواتبهم من الجيش العراقي. وقال أحد المصابين: «هذه المرة الثالثة التي نأتي فيها لتسلم رواتبنا، بسبب تأجيل ذلك مرتين سابقتين». وأضاف أن «سيارة مدنية توقفت أمام المقر فيما كان نحو 200 شخص من عناصر الصحوة قادمين من ثلاث مناطق، وفور نزول شخص منها، وقع الانفجار».

وكانت منطقة اللطيفية التي تقع في «مثلث الموت» شهدت مئات من عمليات القتل على الهوية وهجمات ضد القوات العراقية والاميركية. لكن أُعيد تأمينها بعد تشكيل «الصحوات» وانتشار قوات الأمن العراقية على طول الطريق الذي يربط بغداد والمدن الجنوبية خصوصاً كربلاء والنجف.

ومنذ بدء الهجمات الاخيرة حدث توتر شديد بين «الصحوات» وقوات الامن نتيجة حملة اعتقالات في صفوف السنة العرب المنتمين الى الصحوات. لكن مستشار «مجالس الصحوة» ثامر التميمي قال لـــ «الحياة» انه «تم حل الخلاف الذي كان قائماً بين الصحوات وأجهزة الأمن بتدخل مباشر من رئيس الوزراء نوري المالكي». وطالب قادة «مجالس الصحوة» أجهزة الأمن بإطلاعهم على أسماء المطلوبين المتورطين في حوادث عنف نتيجة ارتباطهم بجماعات مسلحة قبل انخراطهم في تشكيلات «الصحوة».

واضاف التميمي إنه «لا توجد أزمة بين الصحوة وأجهزة الأمن، كما حاول البعض الترويج، وخلق حال من التشنج». وأكد حل مسألة «اعتقال بعض عناصر وقيادات الصحوة، بتدخل مباشر من رئيس الوزراء الذي أوعز بإطلاق المعتقلين الابرياء الذين لم يثبت تورطهم في أي تهم».

وفي الجانب السياسي ومع استمرار الخلاف في شأن اختيار رئيس لمجلس النواب (البرلمان) تجتمع «جبهة التوافق» السنية اليوم الاحد لحسم موضوع سحب الشكوى التي قدمتها الى المحكمة الاتحادية بخصوص مرشحها لمنصب رئيس البرلمان اياد السامرائي. وعلم ان اطرافاً في كتلة الائتلاف العراقي الموحد اقترحت اسم رشيد العزاوي كبديل للسامرائي. لكن النائب عن الجبهة رشيد العزاوي نفى ترشحه للمنصب وقال ان كتلته «لا تزال مصرة على اعادة ترشيح اياد السامرائي خلال جلسة الاربعاء المقبل».

وكانت الجبهة اشتكت الى المحكمة الاتحادية لاعتبار مرشحها الى رئاسة البرلمان فائزاً بالانتخابات التي حصل فيها على 136 صوتاً ضمن تفسير لنص دستوري يشير الى الحاجة الى «غالبية مطلقة» للفوز في المنصب وخلاف في ما اذا كانت

الغالبية المطلقة من الحاضرين ام من اعضاء البرلمان.

واعلنت وزارة الخارجية العراقية امس ان رئيس الحكومة الاردنية نادر الذهبي سيزور بغداد قريباً للبحث في اتفاقات تشمل المعتقلين وملف التجارة ومد خط لأنابيب نفط عراقي – اردني كما ستبحث بغداد، التي ستستقبل رئيس الحكومة السورية محمد ناجي عطري ايضاً في توقيع اتفاق استراتيجي مع دمشق يتضمن عدداً من الملفات الامنية والسياسية والاقتصادية واعادة احياء انبوب النفط العراقي – السوري.

وفي موسكو (ا ب) قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، خلال لقائه رجال أعمال روس، إن بغداد سترحب بدور أوسع لشركاتهم في اعادة بناء الاقتصاد العراقي. وأكد تهيئة «كل الظروف الضرورية لعملكم في اعادة تأهيل الاقتصاد العراقي، وذلك بدعم من حكومتي». وكان المالكي التقى خلال زيارته موسكو الرئيس الروسي ديمتري مدفديف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين. وقال رئيس الوزراء العراقي لمدفديف خلال اجتماعهما في الكرملين إن العراق مهتم بالاستثمارات الروسية، فيما أكد بوتين في مؤتمر صحافي مشترك أن المحادثات بينهما ركزت على التعاون في مجالي الغاز والنفط.

©2006 Media Communications Group مجموعة الاتصالات الإعلامية